استمرار المباحثات بشأن العملية السياسية وتشكيل «الدستورية»

المعلم وبيدرسون يستعرضان جهود إحراز تقدم في المسار السياسي

الوطن- وكالات

استعرض نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون «الجهود المتواصلة المبذولة من أجل إحراز تقدم في المسار السياسي لحل الأزمة في سورية واستكمال المشاورات المتعلقة بالعملية السياسية بما في ذلك لجنة مناقشة الدستور».

ويقوم بيدرسون منذ يوم السبت بزيارة إلى دمشق هي الثالثة من نوعها له منذ توليه هذا المنصب في كانون الثاني الماضي، وذلك في إطار مهمته إيجاد حل سياسي للأزمة السورية المستمرة منذ أكثر من ثماني سنوات.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان مقتضب حول لقاء المعلم وبيدرسون: إنه «جرى خلال اللقاء استعراض الجهود المتواصلة المبذولة من أجل إحراز تقدم في المسار السياسي لحل الأزمة في سورية واستكمال المشاورات المتعلقة بالعملية السياسية بما في ذلك لجنة مناقشة الدستور».

وذكر بيان الخارجية الذي بثته وكالة «سانا» للأنباء، أن المعلم استمع إلى عرض قدمه المبعوث الخاص حول النشاطات التي قام بها منذ زيارته الأخيرة إلى دمشق الشهر الماضي.

وأشار البيان إلى أنه حضر اللقاء نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومعاون الوزير أيمن سوسان ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني.

بدوره، قال بيدرسون في تصريح للصحفيين من أمام مقر إقامته في أحد فنادق دمشق، عقب لقائه المعلم بحسب وكالات الأنباء: «أجرينا مباحثات مفصلة ومهمة، وسنتابع المناقشة بعد ظهر اليوم»، في إشارة إلى اجتماع آخر كان مقرراً أن يعقده مع مسؤولين سوريين أمس.

وأضاف بيدرسون: «من الإنصاف القول إننا نتطرق الآن إلى كافة المسائل (...) وقد باتت كلها على الطاولة». وبينما لم يتسن لـ«الوطن» التواصل مع مصدر رسمي لمعرفة نتائج مباحثات بيدرسون في وزارة الخارجية والمغتربين، رفض مصدر دبلوماسي في بعثة الأمم المتحدة التحدث لـ«الوطن» عن نتائج المباحثات.

وبخلاف التصريحات الروسية والتوقعات التي سبقت زيارة بيدرسون بأن تشكيل لجنة مناقشة الدستور السوري «اكتمل تقريباً»، أشار بيان وزارة الخارجية والمغتربين وتصريحات المبعوث الأممي إلى أن المفاوضات لتشكيلها مازالت مستمرة.

وتم الاتفاق على تشكيل لجنة مناقشة الدستور السوري الحالي في مؤتمر الحوار السوري الذي عقد في مدينة سوتشي، في ٣٠ من كانون الثاني العام الماضي، على أن يتم تشكيلها من ممثلي الحكومة والمعارضات والمجتمع المدني.

وستتكون اللجنة من ثلاثة قوائم تضم ١٥٠ شخصاً، قائمة بـ٥٠ من شخصاً من الحكومة، وقائمة بـ٥٠ شخصاً من المعارضات، وقائمة بـ٥٠ من ممثلي المجتمع المدني.

وواجه تشكيل اللجنة معوقات عديدة منها عدم الاتفاق على قائمة «المجتمع المدني»، حيث أصر المبعوث الأممي السابق ستيفان دي ميستورا على أنه من حقه اختيار ممثلي هذه القائمة الأمر الذي رفضته الحكومة السورية لأن ذلك يعتبر خارج صلاحيات المبعوث الأممي.

وتحدثت تقارير إعلامية أمس عن أنه في حال أنجز بيدرسون تشكيل لجنة مناقشة الدستور، يتوقع إقرار ذلك في اجتماع ممثلي الدول الضامنة لمسار أستانا (روسيا، إيران، تركيا) المقرر في ٢٥ الشهر الجاري، على أن يجري الإعلان عن تشكيل اللجنة من بوابة «جنيف» لإيحاء أن مسار جنيف ورعاية الأمم المتحدة لا يزالان أساسيين في العملية السياسية السورية.

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم خلال لقائه المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون أمس (سانا)

تصعيدهم يطول أحياء حلب الآمنة وسقوط شهداء وجرحى.. وميليشيات أردوغان تفتح معبر «دير بلوط» مع التنظيم!

الجيش والطيران الروسي يكثفان استهدافهما لـ«النصرة».. ومقتل عشرات الإرهابيين

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق – الوطن - وكالات

صعدت التنظيمات الإرهابية من خروقاتها لـ«اتفاق إدلب» باستهداف أحياء حلب الآمنة ما أدى إلى ارتقاء شهداء، بالترافق مع تصعيدها في ريفي حماة وإدلب، الأمر الذي رد عليه الجيش العربي السوري بقوة بمشاركة سلاح الجو الروسي.

وفي التفاصيل، فقد واصل مسلحو تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي خروقاتهم لـ«اتفاق إدلب» صباح أمس، بتسلل مجموعات منهم من محور كفر نبودة وعطشان ولحايا بقطاع ريف حماة الشمالي من المنطقة «المنزوعة السلاح» التي حددها «الاتفاق»، باتجاه النقاط العسكرية المثبتة بأطرافها لاستهداف تلك النقاط بقذائف الهاون، فتصدت لها وحدات من الجيش وتعاملت معها بالأسلحة المناسبة وكبدتها خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد الحربي.

كما تسللت مجموعات مؤللة من «الحزب الإسلامي التركستاني» الإرهابي من محور المنصورة بسهل الغاب الغربي، نحو نقاط للجيش في المنطقة المذكورة للاعتداء عليها، فاستهدفها الجيش برمايات صاروخية مكثفة أدت إلى تدمير عدة آليات بما فيها من إرهابيين.

وبيّن مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن مجموعات إرهابية من «النصرة» تتمركز في قطاع ريفي إدلب الجنوبي والشرقي من «المنزوعة السلاح»، حاولت صباح أمس التسلل من محاور التمانعة والخوين والمشيرفة وأم جلال، نحو نقاط عسكرية مثبتة بأطرافها للمراقبة، بغية الاعتداء عليها، فكانت وحدات من الجيش لها بالمرصاد وأصلتها ناراً حامية، ما أسفر عن مقتل العديد من الإرهابيين وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي.

ورداً على هذه الخروقات دك الجيش بمدفعيته الثقيلة تجمعات للإرهابيين وآلياتهم على أطراف بلدة المنصورة بريف حماة الغربي، وفي عطشان ولحايا وكفرنبودة بريفها الشمالي، وهو ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وتدمير آلياتهم.

كما دك الجيش بمدفعيته الثقيلة وراجمات صواريخه مواقع ونقاطاً لـ«النصرة» وحلفائها في المشيرفة وسكيك والفرجة والخوين والزرزور وأم جلال والبريصة والتمانعة بريف إدلب الجنوبي والشرقي، ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي أيضاً.

وأكد المصدر، أن الهدوء الحذر ساد أرياف حماة وإدلب بعد ضربات الجيش الموجعة لـ«النصرة» وحلفائها، من بعد ظهر أمس حتى ساعة إعداد هذه المادة.

من جانبها، ذكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية نقلاً عن مصدر عسكري، أن «الطيران الحربي الروسي نفذ قبيل منتصف ليل السبت الأحد ١٤غارة على مواقع ومستودعات ذخيرة تابعة لمسلحي «النصرة» في ريف إدلب»، ما أدى إلى تدمير عدة مقرات تابعة لها في أحراش بلدة بسنقول وأروم الجوز بمحيط مدينة أريحا بشكل كامل، إضافة إلى تدمير عدة آليات كانت بحوزة المسلحين، وكذلك مقتل وإصابة عدد من المسلحين، على حين أكدت مصادر محلية في إدلب، وفق الوكالة، وقوع العشرات من الإرهابيين قتلى ومصابين، بينهم مسلحون أجانب من جنسيات صينية وبلجيكية وسعودية ومصرية وليبية.

وفي حلب، نقلت وكالة «سانا» عن مصدر في قيادة شرطة حلب أن المجموعات الإرهابية المنتشرة بالريف الشمالي للمحافظة استهدفت بعد ظهر أمس شارع النيل وحي الخالدية بمدينة حلب بالقذائف الصاروخية سقطت إحداها في سوق شعبي أدت إلى استشهاد ٦ مدنيين وإصابة ٧ آخرين كانوا في المكان بجروح متفاوتة ووقوع أضرار مادية في بعض الممتلكات العامة والخاصة.

في المقابل، لفتت مواقع إعلامية معارضة إلى أن الجيش استهدف بالمقابل الإرهابيين المنتشرين في ريفي حلب الشمالي والشرقي.

من جهة ثانية، أعادت ميليشيا «فيلق الشام» التابعة لما يسمى «الجيش الحر» المدعومة من نظام رجب طيب أردوغان في تركيا، فتح معبر قرب قرية دير بلوط (٤٥ كم شمال غرب مدينة حلب)، مع مناطق سيطرة «النصرة» في قرية أطمة (٤٢ كم شمال مدينة إدلب)، وفقاً لما ذكرته مواقع إعلامية معارضة أمس.

ولفتت المواقع إلى أن فتح المعبر بعد يوم على إغلاقه جاء بعد ضغوط من تركيا لحل الخلاف بين «فيلق الشام» و«النصرة»، لافتة إلى أن المعبر بالوقت الحالي مخصص فقط للمسافرين، في حين معبر قرية الغزاوية قرب مدينة دارة عزة (٢٧ كم غرب مدينة حلب) سيكون للمسافرين والتجارة.

في الأثناء، قتل أحد مسلحي ميليشيا «أسود الشرقية» المدعومة من نظام أردوغان أيضاً جراء انفجار عبوة ناسفة بسيارة كانت تقله في بلدة قباسين، بريف حلب الشمالي الشرقي، وفق مواقع معارضة.

عام على تحرير «الغوطة الشرقية» ثمرة النصر تعيشها قراها وسكانها

عودة الحياة الطبيعية إلى الغوطة الشرقية بعد مضي عام على تحريرها من الإرهاب (سانا)

وكالات

أقفل الجيش العربي السوري واحدة من أخطر جبهات محاربة الإرهاب على امتداد الجغرافيا السورية، في مثل هذا اليوم من العام الماضي، وذلك بدحر التنظيمات الإرهابية في الغوطة الشرقية وتحرير أبنائها من سطوتها بعد عمليات عسكرية دقيقة أثمرت نصراً تعيشه اليوم قرى وبلدات الغوطة.

وفي تقرير لها لمناسبة مضي عام على تحرير الغوطة الشرقية من التنظيمات الإرهابية، قالت وكالة «سانا» للأنباء: إن «تنظيف الغوطة الشرقية من الإرهاب جاء تالياً لسلسلة عمليات نفذها الجيش على مدار ثلاثة أشهر لتحرير معظم مناطق الغوطة الغربية».

وأشار التقرير، إلى أن «حالة من الذعر سادت صفوف التنظيمات الإرهابية في الغوطة الشرقية» بعد ذلك، لافتا إلى أنه «وبأوامر من مشغليهم الخارجيين سكبوا ما تبقى من حقدهم وإجرامهم دفعة واحدة على دمشق»، وأضاف: «لكن دمشق وأهلها بقوا صامدين يواصلون أعمالهم اليومية والمؤسسات تواصل عملها رغم قذائف الحقد الإرهابي اليومي ضدهم».

وبين أنه ومع إفشال الإرهابيين ومشغليهم جميع الجهود للوصول إلى مصالحات محلية، كان قرار الجيش بدء عملية عسكرية ضد التنظيمات الإرهابية في الغوطة الشرقية، عملية اتسمت بتكتيك عسكري خاص والانقضاض من عدة محاور على معاقل الإرهابيين وتقطيع أوصال مناطق انتشارهم وزيادة الخناق عليهم بقضم مساحات جديدة يومياً باتجاه عمق تحصيناتهم في قرى وبلدات الغوطة واستخدام أسلحة تتناسب مع طبيعة المناطق السكنية حفاظاً على حياة المدنيين.

ولفت إلى أنه بالتوازي مع العمليات العسكرية تم فتح ممرات آمنة لخروج المدنيين في منطقة الموارد المائية بحرستا وممر مخيم الوافدين وممر جسرين وذلك لتحرير المدنيين الذين اتخذتهم التنظيمات الإرهابية رهائن طيلة سنوات.

وأشار التقرير إلى أنه «على الرغم من استهداف الإرهابيين تلك الممرات تدفق الآلاف من المدنيين عبر الممرات وصولاً إلى نقاط آمنة حيث استقبلهم عناصر الجيش والهلال الأحمر العربي السوري، وتم نقلهم إلى مراكز إقامة مؤقتة وتقديم جميع الخدمات الأساسية لهم.

وذكر أنه مع نهاية شباط من العام الماضي بدأت تحصينات الإرهابيين الوهمية والهندسية تتهاوى تحت هدير الدبابات وتتهدم مداميكها بسواعد أبطال الجيش العربي لتحرير المدنيين في الغوطة من الإرهاب.

وقال: «بسرعة فاجأت الجميع وعمليات جراحية تكتيكية قطعت وحدات الجيش العديد من خطوط الإمداد والاتصال العسكري بين المجموعات الإرهابية واستعاد الجيش بلدة النشابية في القطاع الشرقي، بالتوازي مع استعادة أجزاء من مدينة حرستا وكبدهم خسائر بالأفراد والعتاد على الجهة الشمالية».

وأوضح التقرير أن «حالة من الانهيار والفوضى في صفوف الإرهابيين أحدثها التقدم الكبير لوحدات الجيش فتمت استعادة قرى وبلدات المحمدية وحوش الأشعري وتأمين ممر إنساني جديد في جسرين يصل إلى بلدة المليحة لنقل المدنيين المحاصرين، وكرت السبحة وانهزم الإرهابيون في بيت سوا ومسرابا ومديرا والتقت وحدات الجيش العاملة في محيط إدارة المركبات في الـ١١ من الشهر ذاته وتمت السيطرة على جسرين ومزارعها ما أدى إلى قطع طريق الإمداد الرئيسي للإرهابيين بين الجزأين الشمالي والجنوبي من الغوطة الذي يمتد من مدينة دوما وضمن قرى الغوطة باتجاه بلدة النشابية وهو عبارة عن خندق بعمق ٨ أمتار وعرض ٨ أمتار وبطول عدة كيلومترات».

وتابع التقرير: «تساقطت تنظيمات الإرهاب والإجرام وتحررت عين ترما ومزارعها ثم بلدات حزة وزملكا وعربين وغيرها الأمر الذي فرض على إرهابيي «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن» في مدينة دوما الانصياع والخضوع لعملية تسليم أسلحتهم الثقيلة والخروج من المدينة إلى الشمال السوري ليعلن الجيش منطقة الغوطة الشرقية خالية من الإرهاب في الـ١٤ من نيسان الماضي ولتدخل وحدات من قوى الأمن الداخلي إلى المدينة ولتكر السبحة في بلدات القلمون الشرقي».

مراد يدين الاعتداء «الإسرائيلي» على سورية وبريطانيا: الجولان أرض محتلة

وكالات

بينما أدان وزير الدولة اللبناني لشؤون التجارة الخارجية حسن مراد، أمس، العدوان «الإسرائيلي» الذي استهدف أحد المواقع العسكرية في سورية مؤخراً، جددت بريطانيا تأكيدها أن الجولان السوري أرض محتلة. وأدان مراد في كلمة له نقلتها وكالة «سانا» للأنباء العدوان الإسرائيلي الذي استهدف أحد المواقع العسكرية في ريف حماة فجر السبت، مؤكداً أنه دليل جديد على حجم الخيبة والهزيمة التي مني بها العدو «الإسرائيلي» في استهدافه لسورية.

وقال: «إن هذه الاعتداءات «الإسرائيلية» تأتي في إطار الضغوط والمحاولات اليائسة الرامية لثني سورية عن دورها في دعم المقاومة في لبنان وفلسطين».

وأوضح مراد، أن العدو «الإسرائيلي» لا يزال لديه أطماع في أرضنا ومواردنا ولا يفهم سوى لغة القوة، مشدداً على أن لبنان بشعبه وجيشه ومقاومته على جهوزية تامة لمواجهة أي عدوان «إسرائيلي».

وتصدت وسائط الدفاع الجوي في الجيش العربي السوري فجر السبت لعدوان جوي «إسرائيلي» استهدف أحد المواقع العسكرية باتجاه مدينة مصياف في ريف حماة، حيث تمكنت من إسقاط بعض الصواريخ المعادية قبل الوصول إلى أهدافها، بحسب ما نقلت «سانا» عن مصدر عسكري. وبيّن المصدر، أن العدوان أسفر عن تدمير بعض المباني، بينما قال مصدر طبي في مستشفى مصياف الوطني لـ«الوطن»، إن عدد المصابين من جراء العدوان وصل إلى ٢٥ مصاباً.

بموازاة ذلك، أفادت تقارير استخباراتية «إسرائيلية» بحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني بأن عدوان السبت على مصياف نفذ عبر البحر، على خلاف المرات السابقة، وزعمت أنه استهدف مصنعاً لصواريخ «زلزال ٢» الإيرانية!. وذكر موقع «إنتل تايمز» «الإسرائيلي»، أن العدوان نفذ بواسطة صواريخ موجهة عبر البحر على بعد ٢٥٠ كيلو متراً، وزعم أنه تم تدمير «صواريخ إيرانية من نوع «زلزال ٢» بواسطة صواريخ كروز التي يصل مداها إلى نحو ٣٠٠ كيلومتر.

على خط مواز، جدد السفير البريطاني في الكويت مايكل دافنبورت تأكيد بلاده أن الجولان السوري أرض محتلة في تصريحات نشرتها صحيفة «الأنباء» الكويتية ، وذلك بعد توقيع الرئيس الأميركي دونالد ترامب وثيقة الاعتراف بـ«سيادة» كيان الاحتلال «الإسرائيلي» على الجزء المحتل من الجولان العربي السوري.

ونقلت الصحيفة عنه قوله: إن بريطانيا تعتبر الجولان أرضا محتلة كباقي الأراضي المحتلة في فلسطين وأن الالتزام بتطبيق قرارات الأمم المتحدة ضرورة حتمية.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية قد علقت، في آذار على إعلان الرئيس الأميركي في بيان لها وقالت: «إننا نعتبر مرتفعات الجولان أراضي محتلة من إسرائيل»، مضيفة إن «ضم أراض بالقوة محظور في القانون الدولي وفي ميثاق الأمم المتحدة».

قولاً واحداً

مكانش العشم يا مصر

رفعت إبراهيم البدوي

مع علمي المسبق أن مقالي اليوم لن يحظى برضى بعض أركان القيادة في سورية وذلك لأنني أتوجه باللوم والعتب نحو إخوة السلاح في مصر، إلى البلد الذي كنا وما زلنا نتغنى بفترة الوحدة العربية التي جمعت مصر وسورية قلب العروبة النابض.

هذا اللوم نابع من ألم عميق جراء قرار إخوة السلاح في مصر الخانع لإملاءات أميركية خليجية صهيونية ومشاركتهم في الحصار الاقتصادي الخانق المفروض على سورية قلب العروبة النابض وشعبها الصامد.

منذ بداية الحرب الكونية على سورية ورغم الألم والغصة جراء انكفاء مصر عن لعب دور المساند لسورية في محنتها إضافة إلى سكوت مصر وموافقتها على تجميد عضوية سورية في جامعة الدول العربية، دأبت القيادة السورية على عدم توجيه اللوم والعتب على الإخوة في مصر وإنني شاهد على ذلك حيث كلما التقيت مسؤولاً سورياً رفيعاً كان سؤالي عن الدور المصري، واللافت أن الجواب السوري كان واحداً ويتردد على مسامعي على الدوام، لا تحملوا الإخوة في مصر أكثر من طاقتهم ونحن في سورية نتفهم موقف الأخوة في مصر ويكفينا أن مصر تنادي بالحفاظ على وحدة سورية وجيشها وشعبها.

لا أنكر بأن الجواب السوري كان يعزينا وكان الأمل يحدونا بأن الأخوة في مصر لن يفرطوا برفاق الأمس وأخوة السلاح والمصير واعتقدنا بوجود تنسيق بين القيادتين يجب الحفاظ عليه، الأمر الذي دفعنا إلى تفهم حرص القيادة السورية على تجنب إحراج الإخوة في القيادة في مصر.

لكن ما لا يمكننا فهمه ولا حتى إخفاء عتبنا ولومنا على الإخوة في مصر هو القرار المصري الجائر بمنع ناقلات النفط الإيرانية المتجهة إلى سورية العروبة من عبور قناة السويس بحجة العقوبات المفروضة على إيران في وقت تشهد فيه سورية كما يشهد شعبها الصامد حصاراً اقتصادياً خانقاً فرضته قوى الظلام في أميركا تنفيذاً لأوامر صهيونية والهدف منه النيل من عزيمة الشعب السوري الأبي وتأليبه على قيادته.

منذ بداية الأحداث في سورية آليت على نفسي عدم توجيه اللوم والعتب على القيادة في مصر تماشياً مع رغبة القيادة السورية التي دأبت على حرصها ولم تزل في تجنب إحراج الإخوة في مصر، لكن وبعد زيارتي لسورية يوم أمس وخلال تجوالي في شوارعها وبعدما شاهدت بأم عيني معاناة الشعب العربي السوري الصامد وتكبده شتى أنواع المشقة والعذاب للحصول على مادة البنزين والديزل والغاز ومشتقات المحروقات للاستمرار في توفير قوته ومقومات عيشه اليومي الكريم، وانطلاقاً من واجبي القومي العربي ارتأيت كسر هذا الصمت وأن أطلق العنان لصوت الوجع وإظهار الحق وتوجيه اللوم والعتب إلى الإخوة في مصر لمشاركتهم الحصار المفروض على قلب العروبة من خلال قرار مصري يمنع البواخر الإيرانية المتجهة إلى سورية من عبور قناة السويس بحجة تنفيذ العقوبات الأميركية.

أيها المصريون أنسيتم أن «سورية الأسد» كانت ولم تزل الحريصة على بذل كل الجهود التي تجمع العرب؟ أنسيتم أن «سورية العروبة» حاربت عنكم ولأجل أمنكم؟ أنسيتم أن سورية ابتعدت عن كل ما يفرق بين العرب وأن سورية العروبة كانت ولم تزل المؤمنة بجدوى العمل العربي المشترك وأن سورية كانت ولم تزل البلد العربي الأول المبادر إلى تقديم العون أمنياً عسكرياً اقتصادياً لأي شعب وبلد عربي يحتاج العون من سورية العروبة؟

صحيح أن مجلس الوزراء المصري أصدر بياناً نفى فيه خبر منع ناقلات النفط المتجهة إلى سورية من عبور قناة السويس، وصحيح أيضاً أن السفير المصري في لبنان نفى أن تكون مصر تمنع مرور البواخر المتجهة إلى سورية من عبور قناة السويس، وصحيح أن القائم بالأعمال في سفارة مصر في دمشق نفى هذا الأمر لكن وللعلم أن رئيس الحكومة السورية عماد خميس تحدث أمام مجموعة من الإعلاميين بلوعة وغصة من مشاركة مصر قرار منع بواخر النفط المتجهة إلى سورية من عبور قناة السويس حتى إن وزير النفط وبعض المسؤولين السوريين يعتريهم حالة من ضيق الصدر وخيبة جراء إخفاق كل المساعي السورية المتكررة في محاولة لإقناع السلطات المصرية السماح بعبور ولو ناقلة نفط واحدة من قناة السويس باتجاه سورية، لكن سلطات الإخوة في مصر رفضت كل الطلبات السورية مع سبق الإصرار تنفيذا لقرار العقوبات الأميركية الصهيونية بحق سورية قلب العروبة.

وهنا لا بد من الإشارة إلى ما أكده المستشار في وزارة الاقتصاد الإيراني ميثم صادقي أن السلطات المصرية تقوم بتعطيل عبور ناقلات النفط المتجهة إلى سورية عبر قناة السويس مضيفاً إن مصر ترفض منذ فترة السماح لناقلات النفط المتجهة إلى سورية بعبور قناة السويس التزاماً منها بالعقوبات الأميركية المفروضة على سورية.

وبين تأكيد الجانب الإيراني على منع السلطات المصرية وامتعاض الجانب السوري، يستمر الشعب العربي السوري في معاناته وعذاباته، أما نحن ومن باب العتب واللوم قررنا إظهار الحق ونقول للإخوة في مصر «مكانش العشم».

إن سورية العروبة لم تبخل يوماً في تقديم الدعم والمساعدة المخلصة للإخوة في مصر وهنا نسأل الإخوة في مصر أهكذا تكافأ سورية العروبة سورية إخوة السلاح؟

إننا نؤكد أن الشعب المصري العزيز يرفض إجراءات السلطات في مصر تنفيذ الإملاءات الأميركية والمشاركة في تجويع وتطويع الشعب السوري الأبي وذلك لأننا على يقين أن الضمير العربي في مصر لم يزل حيا وأن حرص القيادة السورية على الإخوة في مصر نابع من حرص سورية على شعب مصر وضمير مصر العربي.

من يعتقد أن بإمكانه تركيع الشعب السوري أو باستطاعته النيل من عزيمته أو تليين موقفه الصلب أو بإمكانه تأليب الشعب السوري على قيادته بعقوبات قاسية ولو طالت لقمة عيشه الكريم فهو واهم حتى ينقطع النفس.

نقول للإخوة في مصر إن مصيركم مرتبط بمصير سورية العروبة شئتم أم أبيتم، ونصيحتنا لكم الرجوع للتاريخ المشرق بين سورية ومصر لأن التاريخ وحده كفيل بعودتكم إلى سلوك درب الصواب ولأن التاريخ يمنحكم الفرصة لفهم معنى الأخوة وحينها ستجدون سورية بذراعيها وبقلبها العربي النابض تمد لكم يد العون والمؤازرة.

أيها الأحرار الأشقاء في مصر لا تكونوا شركاء في تنفيذ جرائم الأعداء بحق إخوة لكم فعندما يتناغم الشقيق مع مستلزمات حصار الأعداء ويصر على تنفيذه بحق إخوة له سعياً وراء كسب سياسي أو اقتصادي فهذا يعني أن الشقيق قد تخلى عن تاريخه وتنكر لأصله وفصله وحضارته وهويته ليصبح بلا هوية بعيداً عن أصول الحكاية وعن كل مكونات الأخوة.

حقيقة إنني أخجل من نفسي لأني قومي عربي وأنا أكتب عن حصار مصر لقلب العروبة.

إعلان عن فرص عمل

تعلن شركة ميغا كولا الرائدة في مجال صناعة وتوزيع المياه الغازية والعصائر عن حاجتها لتعيين مندوبي مبيعات «ممن لديهم خبرة في مجال البيع والتوزيع في محافظتي دمشق وريفها» وسائقي شاحنات توزيع منتجاتها من حملة شهادة سوق عامة «الفئة د» وبرواتب مغرية.

يرجى لمن لديهم الرغبة بالعمل فيها التقدم بالسيرة الذاتية الخاصة به وإرسالها على الايميل التالي:

megacola456@gmail.com

أو الفاكس رقم: ٠١١٣٩١١٠٥٥

المدير العام

إعلان

مزايدة لاستثمار مكاتب ومساحات مبنية شاغرة

يعلن المركز العربي للتدريب الإذاعي والتلفزيوني بدمشق التابع لاتحاد إذاعات الدول العربية عن طرح مكاتب ومساحات مكسوة شاغرة ضمن مبنى المركز للاستثمار في مقره الكائن في دمشق– كفر سوسة– شارع ١٧ نيسان– جانب فندق كارلتون، والتي تقدر مساحتها بحدود ١٨٠٥م٢ على عدة مستويات.

يرجى من الجهات الراغبة في استثمار هذه المكاتب والمساحات «كلياً أو جزئياً» مراجعة قسم الشؤون الإدارية والمالية بالمركز على العنوان المذكور أعلاه للحصول على دفتر الشروط الخاصة بالاستثمار والاطلاع على المساحات المعروضة للاستثمار وذلك خلال أوقات الدوام الرسمي، علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو بتاريخ ٩ / ٥ / ٢٠١٩ حتى الساعة ١٤,٣٠.

للاتصال هاتف: ٣٥٣٢١٢-٣٥٤٢١٢.